

## التشيلي سيرجيو مونوز: القمة الشرطة العالمية تؤثر إيجاباً في واقع العمل الأمني عالمياً



تجربة رائدة في تفكيك المنظمات الإجرامية الكبيرة •

دبي: «الخليج»

أكد الجنرال سيرجيو مونوز، مدير عام شرطة التحقيق التشيلية، أن المنصات والجوائز العالمية التخصصية فرصة عظيمة ومحورية لإبراز أفضل التجارب والممارسات العالمية في كل المجالات، مشيراً إلى تجربة الشرطة التشيلية في Zero أو (MT-0) «تصميم وإطلاق برنامج «صفر تهريب للمخدرات على مستوى الأحياء السكنية المختص في مكافحة المخدرات، وحصدته لجائزة القمة الشرطة العالمية في نسختها الثانية، عن Microtrafficking فئة التميز في مكافحة المخدرات. المستمر في تعزيز أمن وسلامة (PDI) وقال إن البرنامج صُمم انطلاقاً من التزام وحرص شرطة التحقيق التشيلية

البلاد، معتمدين على خبرتهم الاستقصائية في مكافحة تهريب المخدرات: وإن البرنامج نجح في تفكيك المنظمات الإجرامية الكبيرة عبر التركيز على المناطق المحلية وتعزيز أمنها، وعلى وجه التحديد معالجة الاتجار الصغير في مختلف والأحياء والمناطق المحلية، الأمر الذي أسهم في تعزيز شعور أفراد المجتمع بالأمان فيما يختص بالقضايا المحلية المتعلقة بالمخدرات

#### • نتائج رائدة

وأوضح أن نموذج البرنامج يتضمن خمسة عناصر هيكلية أساسية للتحقيق في الاتجار على نطاق صغير: القانون التشغيلي، وتحليل المعلومات، والتوجيه، والموارد البشرية، والمراقبة والمتابعة. ويقدم تدريباً متخصصاً ودورياً للمحققين الشرطيين في مجال الاتجار المصغر وأساليبه. ويتضمن أيضاً المعدات اللازمة لتحسين جودة الأدلة والتنسيق الوثيق مع مكتب المدعي العام.

وأضاف أن البرنامج يهدف إلى إحباط والحد من عمليات الاتجار الصغيرة على المستوى المحلي أولاً، وبالتالي المساهمة في تقليل الشعور بانعدام الأمن في الأحياء تدريجياً حتى تشمل كافة أنحاء البلاد.

وأكد سيرجيو مونوز أن البرنامج نجح بالفعل في التخطيط المنهجي لعمليات تدريب وتأهيل ضباط الشرطة في مجالات مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، وكذلك في الوحدات الإقليمية التابعة لشرطة مكافحة المخدرات في جميع أنحاء البلاد، وضمان استدامة التطور المستمر للاستراتيجياتها. ونجح في خفض أوكار بيع المخدرات في مختلف المجتمعات والأحياء المحلية على الصعيد الوطني بشكل منهجي، الأمر الذي أدى إلى تحسين تصورات السلامة لدى السكان المحليين، وتحسين إدارة الأدلة المقدمة إلى مكتب المدعي العام من أجل الملاحقة القضائية الفعالة لجرائم الاتجار بالمخدرات على نطاق صغير.

وقال إن البرنامج يضم 97 فريق تحقيق جنائي منتشرين في جميع أنحاء البلاد، وفي السنوات الخمس الماضية، أغلق البرنامج (9,244) نقطة بيع للمخدرات، وضبط 21,620 مجرماً بتهمة بالاتجار غير المشروع بكميات صغيرة وجرائم ذات صلة، وصادر أكثر من 3 أطنان من المخدرات المختلفة، ونحو 3.5 مليون دولار أمريكي نقداً، وسحب 1,520 سلاحاً نارياً من الشوارع. كما كان له فوائد غير ملموسة، مثل التأثير الإيجابي في رفع مؤشر الشعور بالأمن وثقة المواطنين في الشرطة

#### • جوائز القمة

أكد سيرجيو مونوز أن جوائز القمة الشرطة العالمية تعد منصة دولية مرموقة تتيح للأجهزة الشرطة في تشيلي وكافة الأجهزة الشرطة في العالم عرض ممارسات الشرطة التحقيقية المبتكرة، والتي تسفر عن نتائج ممتازة على المستوى المؤسسي.

بوصفة MT-0 وأضاف: «من خلال هذه الفرصة، نعتقد بأن مدى وصول هذه المنافسات يوفر مساحة لتقديم برنامج ممارسة شرطة ناجحة، وربما تبنيه من قبل أجهزة شرطة أخرى في العالم، والتي تحتاج فيها إلى مكافحة آفة الاتجار على نطاق صغير. وإضافة إلى ذلك، ومن خلال نشر هذا النموذج، يمكننا تلقي ملاحظات من تجارب أخرى لمساعدتنا على تحسين تصميمه وأدائه. وأخيراً، إن هذه التجربة تدعم استراتيجيتنا التنظيمية، وتعزز رؤيتنا لأن تكون شرطة التحقيق التشيلية معياراً إقليمياً في مجال التحقيقات في الجرائم عالية التعقيد والجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية».

وأكد أن مشاركة شرطة التحقيق التشيلية في منافسات جوائز القمة الشرطة العالمية كان تجربة جديدة، وفرصة استثنائية، داعياً كافة الجهات المعنية في مجال العمل الشرطي للمشاركة في القمة الشرطة العالمية، بوصفها محفزاً

دولياً مرموقاً للغاية، يسمح بعرض المشاريع وأفضل التجارب والممارسات التي تؤثر بشكل إيجابي في واقع العمل الشرطي وواقع المواطن وأمنه وسلامته.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.